

دور العمل الحرفي في توفير فرص عمل للخريجين: دراسة حالة على خريجين جامعة غزة.

د.ساميه عبد الله محمد عبد المنعم/ مدير تنمية الموارد البشرية في وزارة السياحة والآثار

[Samia\\_edu@hotmail.com](mailto:Samia_edu@hotmail.com)

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور العمل الحرفي في توفير فرص عمل للخريجين، بالتطبيق على الطلبة الخريجين في جامعة غزة، والتعرف على طبيعة العلاقة والتأثير للعمل الحرفي بتوفير فرص عمل للخريجين، ولقد تم اختبار ذلك من خلال فرضيات البحث، وتم إعداد أداة البحث وهي عبارة عن الاستبانة مكونة من محورين، والتي تم توزيعها على العينة المكونة (١٩٢) من الطلبة الخريجين من جامعة غزة بقطاع محافظات غزة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن العمل الحرفي له دور في توفير فرص عمل للخريجين، وأنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية في توفير فرص العمل للخريجين والعمل الحرفي، بالإضافة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين العمل الحرفي السياحي وفرص العمل للخريجين في قطاع غزة.

**أوصت الدراسة إلى الاهتمام بالعمل الحرفي السياحي بقطاع غزة من خلال:**

١. تطوير برامج للعمل الحرفي السياحي تسهم في الارتقاء بصناعة العمل الحرفي السياحي.
٢. ضرورة اهتمام جميع مؤسسات التعليم والمؤسسات ذات العلاقة في العمل الحرفي السياحي، ونشر ثقافة العمل الحرفي السياحي، وتشجيع الخريجين على هذا العمل.
٣. وضع خطة شاملة تشمل برامج للعمل الحرفي، وتشمل برامج للتدريب على العمل الحرفي التي يحتاجها سوق العمل، والاسترشاد بقصص النجاح وتجارب البلاد في العمل الحرفي، عمل منصة الكترونية لتشجيع العمل الحرفي وتسويق منتجاتهم.

### **Abstract:**

The study aimed to identify the role of craftwork in providing job opportunities for graduates, applying to the graduate students at Gaza University, and to identify the nature of the relationship and the effect of the work to maintain the work through the research discourse. The questionnaire was composed of two axes, 192) of the graduate students from Gaza University in the Gaza Strip.

She concluded with a set of results most important of which was artisanal work, and found that there was a need to work for work abroad

The study recommended focusing on the skill of tourism in the Gaza Strip through:

1. Developing handicraft programs for tourism that contribute to the promotion of handicrafts industry.
2. The need to pay attention to all educational institutions and related institutions in the field of tourism, and to spread the culture of craft tourism and encourage graduates to do this work.

3. Develop a comprehensive plan containing craft programs, including craft training programs needed by the labor market, and be guided by the success story and experiences of the country in the field of craft tourism.

#### المقدمة:

تتركز الأهمية الاقتصادية للحرف التقليدية في إمكانية خلق فرص عمل أكبر عن طريق تخصيص موارد أقل أو استغلال الموارد النادرة، والتي تساعد على تشغيل أعداد كبيرة من القوى العاملة بمؤهلات تعليمية مختلفة، والاستفادة من الموارد الأولية المحلية في الحصول على العمل الخاص بالأفراد حيث يستطيع الخريجين ممارسة العمل الحرفي في الوقت والمكان الذي يناسبهم وبأقل التكاليف لاعتمادها أساساً على أسلوب التدريب أثناء العمل فضلاً عن استخدامها في الغالب للتقنيات البسيطة غير المعقدة، والمتوفرة لدى الخريجين، والتي بدورها تؤدي إلى الانتشار لثقافة العمل الحرفي مما يؤدي إلى تحقيق التنمية، ودفع عجلة الاقتصاد وزيادة دخل الخريجين، وتوفير منتجات يحتاجها المستهلك، والمحافظة على الخريجين من الهجرة، بالإضافة إلى استغلال طاقة الخريجين ومساعدتهم على الإبداع في المنتج الحرفي.

ترتبط الصناعات الحرفية بالسائح بما يعرف بالبازارات، والأسواق التقليدية، والمعارض وبعض السلع مثل الهدايا، وبعض الصناعات التي تبرز الآثار والموروث الثقافي في البلاد، بالإضافة إلى الأعمال اليدوية مثل التطريز، والخزف، والفخار، والخص... الخ. والمطلب السياحي عامل أساسي في تنشيط العمل الحرفي حيث يتواصل السائح مع الحرفيين والتعرف على الحالة الثقافية ومراحل الصناعة الحرفية، كما يساعد الإنتاج على الإبداع، وابتكار تصاميم جديدة، وزيادة في الدخل للحرفيين، ويوجد اهتماماً عالمياً متزايداً بالصناعات الحرفية التي تسهم في التعرف على ثقافات الشعوب، ودفع عجلة الاقتصاد وتوفير فرص عمل للخريجين.

وتظهر العلاقة بين العمل الحرفي والخريجين في سوق العمل حيث يحتاج سوق العمل إلى العمل الحرفي، والذي يغطي هذا السوق هو الخريج الذي يوجد لديه إنتاجية قادرة على رفع عجلة الاقتصاد وزيادة الدخل القومي من خلال العمل الحرفي، ويعاني الخريجين من قلة فرص العمل في الوظيفة العمومية والقطاع الخاص، وذلك لزيادة عدد الخريجين وعدم توفير موارد ومصادر لدى الدولة في توظيف الخريجين أو خلق فرص عمل لهم، لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على دور العمل الحرفي في توفير فرص عمل للخريجين في قطاع غزة، والتعرف على التحديات والمشاكل التي تواجه الخريجين من جامعات قطاع غزة في العمل الحرفي، وتشجيعهم نحو الإبداع والتمسك بالموروث الثقافي، وسوف يشمل الفصل هذا على الدراسات السابقة والتي تناولت دراسات عن العمل الحرفي وتوفير فرص عمل للخريجين، والمشكلة والأهداف والفرضيات، والأهمية، حدود الدراسة.

أولاً- الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت العمل الحرفي:

١. دراسة (زينب، ٢٠١٧): تشكيل الهوية الجامعية عند المقاولين الشباب دراسة ميدانية لعينة من أصحاب مؤسسات الصناعة التقليدية الحرفية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على النشاط الحرفي الذي تظهر من خلاله الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب من أصحاب الصناعة التقليدية الحرفية بولاية ورقلة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن في جانبها الاقتصادي تؤدي ممارسة نشاط الصناعة التقليدية الحرفية إلى اعتماد يؤدي نشاط الصناعة التقليدية الحرفية إلى تعزيز المضامين الثقافية المشتركة بمؤسسات الصناعة التقليدية الحرفية، ويتم إنتاج الثقافة التحتية المتمثلة في الموروث الثقافي من نشاط الصناعة التقليدية .

٢. دراسة (الفارح، ٢٠١٦) بعنوان: عمل المرأة في الحرف الشعبية: دراسة كيفية على عينة من النساء العاملات في حرفة صناعة الخوص.

هدفت الدراسة إلى توثيق حرفة صناعة الخوص في محافظة الاحساء من خلال التعرف على المواد المستخدمة في حرفة صناعة الخوص، والتعرف على طريقة حرفة صناعة الخوص على أنواع وأصناف منتجات حرفة الخوص، والتعرف على طريقة تسويق حرفة منتجات الخوص. وجاءت أبرز النتائج أن معظم النساء اللاتي يعملن في حرفة صناعة الخوص كبيرات السن لذلك فإن حرفة صناعة الخوص مهددة بالاندثار.

٣. دراسة (أحمد، ٢٠١٥) بعنوان: دور التصميم الصناعي في تنمية الحرف الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومحاربة ظواهر الفقر والبطالة في السودان.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وإبراز دور التصميم الصناعي في تنمية الحرف والصناعات الصغيرة والمتوسطة، وفي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودراسة الإشكاليات والمعوقات المرتبطة بهذا الموضوع، في محاولة لدراسة واقع هذه الصناعات، وتوضيح مدى الحاجة إليها وأهميتها وأهمية دورها، وما يمكن أن تسهم به في حل بعض المشكلات في السودان.

جاءت أهم نتائج الدراسة: أن تخصص التصميم الصناعي والتخصصات المتداخلة معه ومساهمات المصممين الصناعيين لها دور كبير وهام وفاعل في تنمية هذه الصناعات وفي تحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية والاجتماعية في السودان.

٤. دراسة (عطية، ٢٠١٣) بعنوان: تنمية الحرف اليدوية التقليدية والأسواق التراثية كمدخل لتعزيز السياحة الثقافية: الواقع والتحديات وآفاق التطوير في سورية

تهدف الدراسة إلى رصد واقع الحرف اليدوية التقليدية والأسواق التراثية والمشاكل التي تعاني منها في كل من دمشق وحلب ودير الزور، وتقديم رؤية لتطوير هذه الحرف. نتائج التي توصلت إليها الدراسة تتعرض الأسواق التراثية في العديد من المدن السورية للكثير من المشكلات، والتي تؤثر سلباً سواء على الصورة البصرية أو الحالة المادية أو عليهما معاً. لها، فهو بالتالي يؤدي إلى ضياع وتخريب وتدمير هذا التراث سواء على المدى القريب أو البعيد، ولتجنب هذه النهاية الحتمية، وللحفاظ على هذا التراث ومن المشاكل هي غياب الصيانة والاختلاط الوظيفي وضعف الترخيم، بالإضافة إلى بعض الصعوبات الإدارية والقانونية.

#### • دراسات تناولت توفير فرص الخريجين.

١. دراسة (Mohamed&elta، ٢٠١٦) بعنوان: دور ضمان الجودة بمؤسسات التعليم

السياحي الجامعي في رفع كفاءة الخريجين.

هدفت الدراسة إلى التعريف بالتعليم السياحي الجامعي، ودور إدارة الجودة في التعليم، وتوضيح متطلبات إدارة الجودة في مؤسسات التعليم السياحي الجامعي، وعلاقة الاعتماد الأكاديمي بمستوى الخريجين، وكذلك إلقاء الضوء على التجربة المصرية في توكيد الجودة والاعتماد، تم تقديم مقترحات للمساهمة في تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم السياحي الجامعي وسوق العمل السياحي.

توصلت الدراسة إلى يواجه التعليم الجامعي العديد من التحديات، تتمثل أبرزها في الاستيعاب والقبول، والتمويل، والجودة، والمواءمة مع سوق العمل، وتعد الجودة أحد الوسائل والأساليب الهامة لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي، وتبرز أهمية ضمان الجودة في مؤسسات التعليم السياحي بصفة عامة، وكليات السياحة والفنادق بالجامعات المصرية بصفة خاصة؛ من خلال عمليات التقييم المستمر، بالاعتماد على المعايير الموضوعية في هذا الشأن.

٢. دراسة (يونس، ٢٠١٦) بعنوان: كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم إدارة

الجودة الشاملة.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم الكفايات التي يمتلكها خريجين التعليم الجزائري، والتعرف على درجة امتلاك خريجي التعليم العالي الجزائري للكفايات التي تمكنهم من أداء عملهم وفق مفهوم الجودة الشاملة.

توصلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس (ذكر، انثي) في امتلاك أفراد العينة لكفايات جودة خريج التعليم العالي، عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تعزي لمتغير الصفة الوظيفية في امتلاك أفراد العينة لكفايات جودة خريج التعليم العالي.

٣.دراسة(زيدات وآخرون،٢٠١٤) بعنوان: مدى ملاءمة كفاءة خريجي تخصص إدارة الأعمال المعاصرة في جامعة بوليتكنك فلسطين لمتطلبات واحتياجات سوق العمل المحلي من وجهة نظر المشغلين.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى ملاءمة كفاءة خريجي تخصص إدارة الأعمال المعاصرة في جامعة بوليتكنك فلسطين لمتطلبات واحتياجات سوق العمل المحلي. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر مسؤولي التوظيف المشغلين ببعض قطاعات العمل لمتوسطات مدى ملاءمة كفاءة خريجي تخصص ادارة الاعمال المعاصرة في جامعة بوليتكنك فلسطين لمتطلبات سوق العمل المحلي والعوامل التي تؤدي لزيادة كفاءة الخريجين تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والوظيفة وسنوات الخبرة.

٤.دراسة (العمرى،٢٠٠٨) بعنوان: برامج معاهد التدريب المهني وأثرها في الخريجين وسوق العمل.

هدفت الدراسة إلى تقديم دراسة وصفية لنشأة وتطوير التدريب المهني بالمملكة العربية السعودية والتعرف على أوجه الخلل والقصور بها في سبيل تطويرها، وتقييم دراسة تحليل لمدخلات ومخرجات نظام التدريب المهني والوصول إلى سد حاجات سوق العمل ومواكبة التطورات. وتوصلت النتائج إلى توفير حاجات سوق العمل من القوى البشرية الماهرة خلال فترة الدراسة، ورفع جودة مستوى التدريب بما ينعكس إيجابياً في رفع كفاءة أداء المستفيدين منه، تمكين العمالة المهنية الوطنية.

#### • التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل والمتغير التابع يمكن التوصل إلى النتائج التالية من عرض وتحليل الدراسات السابقة:

١. اتفقت دراسة (Mohamed&elta،٢٠١٦)، ودراسة (زيدات وآخرون،٢٠١٤) على أن يواجه التعليم الجامعي العديد من التحديات، تتمثل أبرزها في الاستيعاب والقبول، والتمويل، والجودة، والمواءمة مع سوق العمل، وتعد الجودة أحد الوسائل والأساليب الهامة لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي.

٢. اتفقت دراسة (عطية،٢٠١٣)، ودراسة (أحمد،٢٠١٥)، ودراسة(الفارح،٢٠١٦)، ودراسة (زينتب،٢٠١٧)، على أن الصناعات الحرفية لها دور كبير وهام وفاعل في تحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية والاجتماعية.

٤. اختلفت دراسة (يونس، ٢٠١٦) مع باقي الدراسات في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الصفة الوظيفية في امتلاك أفراد العينة لكفايات جودة خريج التعليم العالي.

**من حيث الهدف من الدراسة:** تنوعت أهداف الدراسات السابقة ما بين دور العمل الحرفي وتوفير فرص للخريجين، والكشف عن بعض التحديات التي تواجه الشركات في الوقت الحالي.

- **من حيث متغيرات الدراسة:** تناولت أغلب الدراسات دور العمل الحرفي وفرص العمل بشكل مستقل كلاً على حدا، أما الدراسة الحالية فقد جمعت بين المتغير المستقل العمل الحرفي، والمتغير التابع توفير فرص للخريجين.

- **من حيث المنهج:** استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي والذي تم استخدامه في الدراسة الحالية لمناسبة لهذه الظاهرة.

#### • الفجوة البحثية والجوانب التي تناولتها الباحثة في الدراسة:

يمكن للباحثة تحديد الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ومن أهم الجوانب الإضافية التي تناولتها الباحثة في دراساتها هي:

١. **تكامل وشمول وتعدد الأبعاد والمفاهيم:** إن مفهوم العمل الحرفي ذو أبعاد متعددة، حيث يؤدي إلى التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل للخريجين، والمحافظة على الموروث الثقافي، لذا وجدت الباحثة أن معظم الدراسات السابقة تناولت العمل الحرفي في مجالات وتخصصات متعددة، في حين أن هذه الدراسة تحاول قياس تأثير العمل الحرفي على توفير فرص للخريجين في المجال السياحي.

٢. **طبيعة وتنفيذ الأبعاد:** تم استخدامها في تخصص الإدارة التي تهتم بالمجال السياحي.

٣. **مجال التطبيق:** خريجي جامعة غزة.

وفي ضوء النتائج العامة للدراسات السابقة ترى الباحثة أن هناك فجوة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، حيث تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تشمل على متغيرات وأبعاد لم تتناولها الدراسات السابقة مجتمعة، مما يساعد على التعرف على العمل الحرفي السياحي من منظور أكثر شمولية وتكاملاً، ويتضح ذلك من أهداف الدراسة.

#### • أهم ما يميز تلك الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة ما يلي:

١. أهمية القطاع السياحي، والحاجة الماسة للمحافظة على الموروث الثقافي في قطاع غزة.

٢. تخصص هذه الدراسة في مجال إدارة الأعمال، وتوظيف مفاهيم الإدارة بالعمل الحرفي، ودمج مفاهيم الصناعة الحرفية مع المفاهيم الإدارية السياحية.

٣. أهمية توفير فرص عمل للخريجين في مجال العمل الحرفي السياحي.

#### • التعليق على الفجوة البحثية:

بعد استعراض وتحليل الدراسات السابقة والفجوة البحثية التي تمت في مجال الدراسة توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١. توفير فرص عمل للخريجين من خلال المشاريع الصغيرة في صناعة العمل الحرفي السياحي.
  ٢. المحافظة على الموروث الثقافي في قطاع غزة بالمجال السياحي.
  ٣. التنمية الاقتصادية من خلال العمل الحرفي في مجال السياحة.
  ٤. نشر الثقافة التراثية القديمة بشكل كبير من خلال منصات الكترونية.
- ثانياً - مشكلة الدراسة:

يواجه الخريجين صعوبات في ايجاد فرص عمل حيث بلغ عدد الخريجين ١٥٠ الف خريج لعام ٢٠١٦، ووصلت نسبة البطالة (٤١,٥%) في قطاع غزة بناء على بيانات مركز الإحصاء الفلسطيني، ويعني الخريجين من قلة فرص العمل بسبب الوضع الاقتصادي الصعب والحصار على قطاع غزة مما أدى إلى هجرة الشباب، وانتشار بعض الامراض النفسية لدى الشباب، بالإضافة إلى قلة الإبداع والابتكار لدى الشباب، والاحباط الشديد، ويؤكد مازن حمتو الخبير الاقتصادي بأن البطالة هي القنبلة الموقوتة في غزة، نظراً للتبعات الناتجة عن جلوس آلاف الشباب دون عمل وإنتاج. وأن البطالة واحدة من القضايا التي تؤرق الاقتصاد الفلسطيني وخريجي الجامعات، لذا يتوجب خلق اقتصاد مستقل بعيد عن التبعية الإسرائيلية، وهذا من شأنه أن يخفض من أرقام العاطلين عن العمل، لذا يمكن القول أن مشكلة الدراسة تتمثل في عدم توفر فرص عمل للخريجين والذي ينعكس بالسلب على جيل الشباب واقتصاد البلد.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

**ما دور العمل الحرفي في توفير فرص للخريجين في قطاع غزة من خلال الصناعات الحرفية السياحية؟**

**ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من التساؤلات الآتية:**

١. ما دور القطاع السياحي الخاص في دعم العمل الحرفي السياحي في قطاع غزة؟
٢. ما مستوى العمل الحرفي السياحي في قطاع غزة؟
٣. ما مدى تأثير العمل الحرفي على خلق فرص عمل للخريجين؟
٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمل الحرفي السياحي في قطاع غزة؟

**ثالثاً - فروض الدراسة:**

**الفرض الرئيس الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل الحرفي وتوفير فرص العمل للخريجين في قطاع غزة.

**الفرض الرئيس الثاني:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين العمل الحرفي وتوفير فرص عمل للخريجين في قطاع غزة.

الفرض الرئيس الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمل الحرفي تعزي للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر) في قطاع غزة.

#### رابعاً- أهداف الدراسة:

1. التعرف على العمل الحرفي في المجال السياحي في قطاع غزة.
2. الكشف عن مستوى العمل الحرفي في قطاع غزة.
3. التعرف على المشاكل والصعوبات التي يعاني منها الخريجين.
4. تحديد طبيعة العلاقة بين العمل الحرفي السياحي وتوفير فرص عمل للخريجين.

#### خامساً- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوعها العلمي حيث بلغ عدد الطلبة الخريجين ٢١٥٠٨ طالباً لعام ٢٠١٧ من مجال مختلفة، ويمكن توضيح ذلك من خلال المحورين الآتيين:

##### ١- من الناحية العلمية:

- أ- تساعد الدراسة الحالية في التعرف على موضوع توفير فرص العمل للخريجين من خلال قياس مستوى العمل الحرفي للخريجين بقطاع غزة.
- ب- تسهم هذه الدراسة في تحديد دور العمل الحرفي وأهميتها في توفير فرص العمل في المجال السياحي للخريجين.

##### ٢- من الناحية التطبيقية:

- أ- تساعد الدراسة الحالية الجامعات المهتمة بالخريجين بتقديم الاستشارات في مجال العمل الحرفي السياحي، كما يمكن من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن المؤسسات المهتمة بمجال السياحة التعرف على جوانب القصور لديها، ومعالجتها، وتجنب نقاط الضعف.
- ب- تسليط الضوء على واقع العمل الحرفي في المجال السياحي، والتي تعمل على كسب ميزة تنافسية للمنشآت السياحية، حيث يسهم بالارتقاء بتطوير الأداء بالمجال السياحي.

#### الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة

تعمل الحكومات لتشجيع ثقافة العمل الحر، وللعمل الحر وضعة في زيادة التنمية الاقتصادية من خلال المشروعات الصغيرة، ومن خلال التطورات والتغيرات المتسارعة، وعدم وجود وظائف في القطاعين العام والخاص، فإن العمل الحر يعتبر أفضل من انتظار الوظيفة لعدم قدرة الحكومة على توفير وظائف للخريجين واحتياج المستهلك لبعض السلع النادرة الحرفية فإن على الخريجين التوجه للعمل الحر الذي يساعدهم في زيادة الدخل ويدفع عجلة الاقتصاد.

#### أولاً: العمل الحرفي:



١. مفهوم العمل الحرفي: يطلق مصطلح المهن الحرفية على المهن التقليدية والتراثية والسياحية، وغيرها، لأن الصفة الغلبة على الانتاج اليدوي بشكل خاص المهارة المكتسبة بالوراثة أو من خلال التدريب أو الدراسة في مؤسسات التعليم المهني، وتم تعريفها في الأردن على أنها نوع من الصناعات تقوم بإنتاج سلع تستخدم لأغراض مفيدة أو للزينة ويتم تصنيعها يدوياً أو باستخدام أدوات بسيطة وبطريقة تقليدية تعكس الدلالات الدينية والثقافية، وفي السعودية عرفت على أنها تلك الصناعات التي يقوم بمزاولتها الحرفي متعمداً في عمله على مهاراته الفردية والذهنية واليدوية التي اكتسبها من تطوير ممارساته للعمل الحرفي. (معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، ٢٠١٢).

**التعريف الإجرائي للدراسة:** عبارة عن مهارات يتم استخدامها بطريقة ابداعية من قبل ذوي المواهب أو الافراد في زيادة الدخل للفرد والتي تسهم في التنمية المستدامة للاقتصاد.

#### - فوائد الأعمال الحرف اليدوية:

- أ. التعبير عن الذات وكشف الخيال، وتعزيز الإبداع.
- ب. يطور العمل اليدوي المصالح الفردية، وصقل المهارات والمواهب.
- ج. يساعد العمل اليدوي الأكاديميين على إيصال المعلومات للطلاب، وخاصة إذ تم دمج العلم بالفن والعمل اليدوي.
- د. يساعد العمل اليدوي على تنمية واكتساب عدة مهارات ومنها: مهارات الحل للمشاكل ومهارات حركية ومهارات اجتماعية. <http://mawdoo3.com>

#### ثانياً: توفير فرص عمل للخريجين.

##### أولاً- فرص العمل:

إن أهم مميزات الريادي أنه قادر على معرفة بيئته معرفة جيدة، ولديه القدرة على دراستها وتحليلها ولا يستسلم للمعوقات، بل يبحث عن فرص جديدة لتحسين العمل من خلال التحليل الرباعي للمشروع ليعرف ما هي نقاط القوة لديه، ويقوم بموائمتها مع الفرص الخارجية، ومعرفة نقاط الضعف ليقوم بالابتعاد عن التهديدات المحيطة في البيئة الخارجية، ويقوم باقتناص الفرص من خلال تحليل البيئة الخارجية والاستثمار فيها وتحقيق العوائد والارباح المرجوة (عودة، ٢٠١٦).

١. مفهوم فرص العمل: عرف (برنامج التغذية العالمي روما، ايطاليا، ٢٠١٥) الفرصة بأنها إمكانية وقوع حدث يؤثر تأثيراً إيجابياً على تحقيق الأهداف. وأكد (البنك الدولي، ٢٠١٣) بأن سوء إدارة المخاطر ينتج الكثير من الأزمات والخسائر، وتكون نتيجته أن العديد من الفرص تضيع بسبب ضعف الاستعداد للمخاطر عن القيام بالمجازفات اللازمة.

**التعريف الإجرائي للدراسة:** هو وجود ظروف مناسبة تسهم في زيادة تحقيق الأهداف التي يمكن أن تكون مؤجلة بالنسبة للفرد أو المؤسسات.

٢. أمثلة على الفرص الخارجية تستطيع المؤسسة اقتناصها:- (درة و جردات، ٢٠١٤، صفحة ١٦٢)

أ. توفر زبائن جدد.

ب. سوق واحدة للمنتجات القائمة أو المحتملة أو المخطط لها.

ج. القدرة على التنوع في المنتجات والخدمات.

د. إزالة العوائق التي تعوق النمو.

هـ. فشل لدى المنافسين.

و. تكنولوجيا جديدة تعزز الإنتاجية أو الجودة.

٣. الخريج (الطالب):

يعد الطالب احد محاور العملية التعليمية الاساسية، وهو من المكونات التي من اجلها أنشئت الجامعة والكلية وان جودة التعليم تستدعي وصول المتعلمين الى مستويات تعليمية محددة وطنيا وقابلة للقياس موضوعيا (اليونسكو، 2004).

٤. الأسباب التي أدت لعدم توافر فرص العمل للخريجين: <https://www.almrsal.com/post>

يوجد العديد من الأسباب وراء قلة فرص العمل من بينها أسباب تتعلق بالدولة، وأسباب أخرى تتعلق بالفرد الباحث عن فرصة عمل، ويمكن إيجاز هذه الأسباب في النقاط التالية:

أ. زيادة عدد الخريجين من مختلف الجامعات، والمعاهد في دول العالم العربي، وينتج عن ذلك عدد من المشكلات من أهمها عدم قدرة سوق العمل على استيعاب هذه الأعداد بجانب قلة الوظائف الشاغرة التي تتناسب مع المستوى التعليمي للخريجين وهذا ما يؤدي إلى لجوء عدد كبير من الشباب إلى الهجرة لدول أكثر تقدماً.

ب. مستوى التعليم في المعاهد والجامعات، وقيامها بتدريس تخصصات غير مطلوبة ولا تتناسب مع احتياجات سوق العمل الذي يواجه هذه الأونة الكثير من التحديات أبرزها التطور التكنولوجي الهائل في شتى المجالات.

ج. انتشار الفساد في بعض الشركات والمؤسسات ومن أبرز مظاهر الفساد تعين الخريج بناء على المحسوبية، والعلاقات الشخصية، وليس بناء على مهاراته، ومؤهلاته العلمية، وهذا ما يحرم فئة كبيرة من الشباب من التمتع بفرص يستحقونها.

د. تفضيل بعض الأشخاص العمل بالتخصصات المناسبة لمؤهلاتهم العلمية، وهذه هي أبرز المشكلات التي تواجه الخريجين فهم لا يفضلون العمل بالوظائف المتواضعة بشكل مؤقت وهذا خطأ لأنه حتماً سيؤدي إلى بقائهم لفترات طويلة دون عمل، وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد، وبالطبع هذا يؤثر بالسلب على سوق العمل.

### الجزء الثالث: الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ البحث، وذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

#### ١. منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

#### ٢. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عدد الطلبة الخريجين من جامعة غزة، حيث بلغ عدد الخريجين في جامعة غزة (٣٨٣) لعام ٢٠١٦، وقد قامت الباحثة باستخدام العينة العشوائية الطبقية، حيث تم توزيع (١٩٢) استبانة على مجتمع الدراسة وتم الحصول على (١٨٨) استبانة، حيث تم حسابها عن طريق معادلة ريتشارد جيجر.

#### جدول (١): توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية

النوع	العدد	العينة	النسبة المئوية %
الإناث	١٨٤	٩٢	٤٨
الذكور	١٩٩	١٠٠	٥٢
المجموع	٣٨٣	١٩٢	١٠٠

المصدر: اعداد الباحثة اعتماد على الاحصائية المقدمة جامعة غزة لعام ٢٠١٧

يتضح من جدول رقم (١) أن نسبة الذكور متقاربة من نسبة الإناث، وترجع الباحثة ذلك إلى اهتمام الأهل بتعليم أولادها إناث أو ذكور، وهذه صفة اتسم بها الشعب الفلسطيني حيث أنه كان أعلى نسبة متعلمين على مستوى الوطن العربي لعام ٢٠١٥، <https://arabi21.com/story>.

٣. أداة الدراسة: تم إعداد استبانة مكونة من محورين (العمل الحرفي، وتوفير فرص العمل للخريجين) واشتملت على (١٤) فقرة موزعة على محورين للتعرف على دور العمل الحرفي في توفير فرص العمل، اشتملت محور العمل الحرفي على (٧) فقرات، أما محور توفير فرص العمل للخريجين (٧) فقرات، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين، بالإضافة إلى الاعتماد على ترتيب الإجابات، والاجابة على الأسئلة.

٤. اختبار التوزيع الطبيعي: تم استخدام اختبار (K-S) حيث تبين أن قيمة الاختبار تساوي (١,١٢٠) والقيمة الاحتمالية تساوي (sig) وهي أكبر من مستوى الدلالة، وبذلك فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية.

٥. صدق وثبات أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة باعتماد صدق المقياس والصدق الظاهري، ومعامل ألفا كرونباخ، وتستخلص الباحثة أن (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة كبيرة، وتم استخدام برنامج (spss) للتحليل الإحصائي.

#### - صدق أداة الدراسة:

ونعني بصدق أداة الدراسة، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الطرق التالية:

أ. الصدق من وجهة نظر المحكمين: تم عرض الاستبانة على عدد (٤) من المحكمين من ذوي الاختصاص في وزارة العمل، ومتخصصين في الإدارة والسياحة من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وبذلك تم التأكد من صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة، كما هو مبين في الجدول رقم (٢) التالي كما يلي:

#### جدول رقم (٢): صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط	قيمة "Sig."
١	العمل الحرفي	0.821	0.000
٢	توفير فرص العمل للخريجين	٠,٧٥٤	٠,٠٠٠

المصدر: اعداد الباحثة

يتبين من الجدول السابق جدول رقم (٢) أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق عالية.

#### - ثبات أداة الدراسة:

ونعني بثبات أداة الدراسة، أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريباً لو طبقت مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد، وقد تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال الطرق التالية:

#### أ. الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (3): معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ**

م	المحور	معامل الارتباط
١	العمل الحرفي	0.795
٢	توفير فرص العمل للخريجين	٠,٧٧٨

المصدر: اعداد الباحثة بناء على التحليل الاحصائي

يتبين من الجدول السابق رقم (٣) أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠,٧٩٥-٠,٧٧٨) هي معاملات ثبات دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

**ب. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (٤): معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية**

م	المحور	معامل الارتباط	
		قبل التعديل	بعد التعديل
٢	العمل الحرفي	0.743	0.877
٣	توفير فرص العمل	٠,٧٨٩	٠,٨٨٠

المصدر: اعداد الباحثة بناء على التحليل الاحصائي

يتبين من الجدول السابق رقم (٤) أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية تتراوح بين (٠,٨٧٧-٠,٨٨٠) هي معاملات ثبات دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

**الجزء الرابع: الإجابة عن أسئلة الدراسة**

**المقدمة:**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل بيانات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على متغيرات الدراسة. لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها.

**الإجابة عن أسئلة الدراسة:**

**الإجابة عن السؤال الأول: - ما دور القطاع السياحي الخاص في دعم العمل الحرفي السياحية في قطاع غزة؟**

جدول (٥): المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، وقيمة T من وجهة نظر الطلبة الخريجين

م	العمل الحرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار T	المعنوية p-value	ترتيب الفقرة
1.	يسهم القطاع السياحي الخاص على نشر ثقافة العمل الحرفي.	3.76	1.34	75.25	9.57	0.00	١
2.	يتبنى القطاع السياحي الخاص الجهود التي تساعد على تنمية العمل الحرفي.	3.23	1.32	64.54	2.89	0.00	٢
3.	يحفز القطاع السياحي الخاص الطلبة الخريجين للعمل الحرفي مادياً.	2.80	1.15	56.10	-2.85	0.00	٧
4.	يعمل القطاع السياحي الخاص على توعية المجتمع المحلي بأهمية العمل الحرفي.	3.20	1.22	63.97	2.73	0.01	٣
5.	يوفر القطاع السياحي الخاص برامج تدعم العمل الحرفي.	3.04	1.08	60.85	0.66	0.51	٥
6.	يوفر القطاع السياحي الخاص التدريب الحرفي في بعض السياحية	3.10	1.28	62.00	1.30	0.19	٤
7.	يدعم القطاع السياحي الخاص العمل الحرفي المبدع.	3.02	1.37	60.50	0.31	0.76	٦
	<b>العمل الحرفي</b>	<b>٣,١٦</b>	<b>١,٥٦</b>	<b>٦٣,٢٥</b>	<b>٨,٨٩</b>	<b>0.000</b>	

بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حوالي ١,٩٨

تستخلص الباحثة من الجدول السابق ما يلي:

- أظهرت آراء الخريجين بأن الوزن النسبي لفقرات مجال العمل الحرفي كانت الفقرة الأولى (يسهم القطاع السياحي الخاص على نشر ثقافة العمل الحرفي)، واحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (٧٥,٢٥ %)، وبمتوسط حسابي (٣,٧٦)، بقيمة اختبار (٩,٥٧)، لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد بدرجة كبيرة، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى توجه القطاع الخاص السياحي إلى أهمية العمل الحرفي السياحي بالنسبة لتنمية الاقتصادية وزيادة الدخل.
- بينما احتلت الفقرة الثالثة (يحفز القطاع السياحي الخاص الطلبة الخريجين للعمل الحرفي مادياً) المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (56.10%)، ومتوسط حسابي (2.80)، وقيمة اختبار (-2.85)، لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq ٠,٠٥)$ ، مما يدل على

أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد قل عن درجة الحياد، ودرجة الموافقة كانت ضعيفة، وترجع الباحثة ذلك إلى الأزمة المالية التي يمر بها القطاع السياحي الخاص والحصار على قطاع غزة، واغلاق المعابر.

٣. وبصفة عامة اتفق الطلبة الخريجين حول أهمية محور العمل الحرفي، وحصلت على نسبة موافقة بمتوسط حسابي (٣,١٦) مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور قد زاد عن درجة الحياد، وهي (٣) بدرجة قليلة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وتعزو الباحثة توجه القطاع الخاص إلى نشر ثقافة العمل الحرفي السياحي، وتشجيع هذا القطاع من خلال البرامج والتدريب والتسويق للعمل الحرفي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عطية، ٢٠١٣)، ودراسة (الفارح، ٢٠١٦)، ودراسة (أحمد، ٢٠١٥)، ودراسة زينتب (٢٠١٧) على أن الصناعات الحرفية لها دور كبير وهام وفاعل في تحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية والاجتماعية.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى توفير العمل الحرفي السياحي فرص عمل للخريجين في قطاع غزة؟

جدول (6): المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، من وجهة نظر الخريجين

م	توفير فرص العمل للخريجين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار T	المعنوية p-value	ترتيب الفقرة
1.	يساعد العمل الحرفي على توفير فرص العمل للخريجين.	4.14	0.75	82.75	25.68	0.000	٧
2.	يحتاج العمل الحرفي إلى تدريب على مهارات خاصة.	4.02	0.85	80.42	20.27	0.000	٧
3.	يحفز العمل الحرفي الخريجين امتلاك مشاريعهم الخاصة.	4.27	0.70	85.42	30.66	0.000	٢
4.	يساعد العمل الحرفي على زيادة الدخل للخريجين.	4.31	0.72	86.13	30.61	0.000	١
5.	يشجع التعليم الجامعي إلى اتقان العمل الحرفي.	4.21	0.92	84.30	22.14	0.000	٣
6.	يوجد مراكز دراسات حرفية في الجامعة يساعد الطلبة.	4.18	0.84	83.59	23.77	0.000	٥
7.	يفضل الخريج الانتظار للوظيفة العمومية على العمل الحرفي.	4.17	0.85	83.66	23.46	0.000	٦
	توفير فرص عمل للخريجين	4.19	4.30	83.75	56.14	0.000	

بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حوالي ١,٩٨

تستخلص الباحثة من الجدول السابق ما يلي:

١. أظهرت آراء الخريجين بأن الوزن النسبي لفقرات مجال توفير فرص العمل للخريجين كانت الفقرة الرابعة (يساعد العمل الحرفي على زيادة الدخل للخريجين)، واحتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (٨٦,١٣ % )، وبمتوسط حسابي (٤,٣١)، بقيمة اختبار (٣٠,٦١)، لذلك تعد هذه الفقرة دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ )، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد بدرجة كبيرة، وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وتغزو الباحثة ذلك إلى أهمية العمل الحرفي في زيادة الدخل القومي وزيادة دخل الأفراد والتنمية الاقتصادية، والتي تظهر في نجاح العمل الحرفي من خلال قصص النجاح التي صنعت قفزة في نجاح الأفراد في العمل الحرفي.

٢. بينما احتلت الفقرة الأولى (يساعد العمل الحرفي على توفير فرص العمل للخريجين) المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (80.42%)، ومتوسط حسابي (٤,٠٢)، وقيمة اختبار (٢٠,٢٧) لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ )، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد قل عن درجة الحياد، ودرجة الموافقة كانت ضعيفة، وترجع الباحثة ذلك إلى الأزمة الاقتصادية التي يمر بها القطاع السياحي الخاص، وعدم التدريب، والتسويق المخطط للعمل الحرفي السياحي في قطاع غزة.

٣. وبصفة عامة اتفق الطلبة الخريجين حول أهمية محور توفير فرص العمل للخريجين، وحصلت على نسبة موافقة بمتوسط حسابي (4.19) مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور قد زاد عن درجة الحياد، وهي (٣) بدرجة قليلة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وتغزو الباحثة توجه القطاع الخاص إلى نشر ثقافة العمل الحرفي السياحي، وتشجيع هذا القطاع من خلال البرامج والتدريب والتسويق للعمل الحرفي السياحي للخريجين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mohamed&elta، 2016)، ودراسة (زيدات وآخرون، ٢٠١٤) على أن يواجه التعليم الجامعي العديد من التحديات، تتمثل أبرزها في الاستيعاب والقبول، والتمويل، والجودة، والمواءمة مع سوق العمل، وتعد الجودة أحد الوسائل والأساليب الهامة لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي.

#### الجزء الرابع: اختبار الفرضيات والنتائج والتوصيات

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال اختبار الفرضيات والمتعلقة بالعلاقة بين العمل الحرفي وتوفير فرص عمل للخريجين من وجهة نظر الطلبة الخريجين في جامعة غزة لعام (٢٠١٧)، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المجمعة من الاستبانة، وتم استخدام برامج الحزم الإحصائية للحصول على النتائج، وذلك وفق التالي:

**أولاً- اختبار الفرض الرئيس الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل الحرفي وتوفير فرص العمل للخريجين في قطاع غزة.**

وللإجابة عن هذه الفرضية، تم استخدام معاملات الارتباط، والقيمة الاحتمالية (Sig)



لإيجاد العلاقة، ومستوى الدلالة، من وجهة نظر الطلبة الخريجين في جامعة غزة.

جدول رقم (٧) : معامل الارتباط للفرض

القيمة الاحتمالية	معامل بيرسون	الفرضية
٠,٠٠٠	*٠,٨٠١	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل الحرفي وتوفير فرص العمل للخريجين في قطاع غزة.

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستدامة والارتقاء بقدرات الطلبة وبين الجدول أن معامل الارتباط يساوي (٠,٨٠١)، والقيمة الاحتمالية تساوي ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) وبالتالي تم قبول الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين العمل الحرفي وتوفير فرص عمل للخريجين.

ثانياً- الاجابة عن الفرض الرئيس الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية العمل الحرفي وتوفير فرص عمل للخريجين في قطاع غزة.

جدول رقم (٨): جدول تحليل لانحدار الخطي البسيط

القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة اختبار t	معاملات الانحدار غير القياسية	المتغير المستقل
٠,٠٠٠	١,٣٣٦	١,٩٩٦	المقدار الثابت
٠,٠٠٠	.٠٥١	٠,٨٢٤	العمل الحرفي
قيمة R Square= 0.561		قيمة R = 0.749	

المصدر: اعداد الباحثة بناء على التحليل الإحصائي.

معادلة التأثير: (توفير فرص العمل للخريجين) = ٠,٨٢٤ + ١,٩٩٦ العمل الحرفي

في حالة زيادة العمل الحرفي بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة المتغير التابع توفير فرص العمل للخريجين (٠,٨٢٤) وهذا يدعو القطاع السياحي الى الاهتمام بالعمل الحرفي.

ثالثاً-الفرض الرئيس الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمل الحرفي تعزي للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر) في قطاع غزة.

جدول رقم (٩): نتائج اختبار التباين الاحادي- البيانات الشخصية

القيمة الاحتمالية	قيمة الاختبار	اسم الاختبار	البيانات الشخصية
٠,٥٨٢	٠,٥٢٠	التباين الاحادي	النوع
٠,٣٢٢	١,١٢٣	التباين الاحادي	العمر

المصدر: اعداد الباحثة من خلال التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول رقم (٩) أن القيمة الاحتمالية لاختبار التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، للمتغير، وذلك تقبل الفرضية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمل الحرفي تعزي للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر) في قطاع غزة.

• أبرز النتائج والتوصيات

يمكن بيان أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال عرض الجدول رقم (١٠) التالي بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١٠) أبرز نتائج الدراسة

التوصيات	النتائج	أسئلة الدراسة
تبنى برامج للعمل الحرفي في الجامعات.	يوجد علاقة بين العمل الحرفي وتوفير فرص العمل الحرفي.	ما دور القطاع السياحي الخاص في دعم العمل الحرفي السياحية في قطاع غزة؟
الاستمرار بتأهيل وتدريب الطلبة الخريجين، وتشجعهم على العمل الحرفي في مجال السياحة.	أظهرت النتائج قدرة العمل الحرفي على توفير فرص عمل للخريجين.	ما مستوى توفير العمل الحرفي السياحي فرص عمل للخريجين في قطاع غزة؟
انشاء مدينة تعليمية حرفية يوظف بها خريجين الجامعات في العمل الحرفي، والذي يوفر لهم فرص العمل.	أظهرت النتائج وجود تأثير قوى على العمل الحرفي من خلال توفير فرص العمل للخريجين.	مدى تأثير العمل الحرفي على خلق فرص عمل للخريجين؟
توفير العمل الحرفي للخريجين اناث وذكر حسب قدرة كل منهم على اتقان العمل الحرفي.	أظهرت النتائج بأنه لا يوجد فروق بين العمل الحرف تعزي للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر) في قطاع غزة.	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمل الحرفي تعزي للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر) في قطاع غزة.

المصدر: اعداد الباحثة

أولاً- نتائج اختبار فروض الدراسة:

تم عرض نتائج الدراسة من خلال عرض نتائج اختبار الفرضيات، وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١١) أبرز نتائج الدراسة

النتيجة	الفرض
ثبت صحة الفرض	الفرض الرئيس الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل الحرفي وتوفير فرص العمل للخريجين في قطاع غزة.
ثبت صحة الفرض	الفرض الرئيس الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية العمل الحرفي وتوفير فرص عمل للخريجين في قطاع غزة

ثبت صحة الفرض	الفرض الرئيس الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمل الحرفي تعزي للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر) في قطاع غزة.
---------------	---

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

### ثانياً - تحقيق أهداف الدراسة:

يوضح الجدول التالي مدى قدرة الدراسة على تحقيق أهدافها على النحو الموضح بالجدول التالي:

#### جدول رقم (١٢): تحقيق أهداف الدراسة

رقم	مضمون الهدف	مجال تحقيقه	نتيجة
الأول	التعرف على العمل الحرفي في المجال السياحي في قطاع غزة.	الإطار النظري، والإجابة عن التساؤل الأول.	تم تحقيقه
الثاني	الكشف عن مستوى العمل الحرفي في قطاع غزة.	الإطار النظري، والإجابة عن التساؤل الثاني.	تم تحقيقه
الثالث	التعرف على فرص العمل التي يوفرها العمل الحرفي للخريجين في قطاع غزة.	الإطار النظري، والإجابة نتائج الفرض الأول.	تم تحقيقه
الرابع	تحديد طبيعة العلاقة بين العمل الحرفي السياحي وتوفير فرص عمل للخريجين.	الإطار النظري، نتائج اختبار الفرض الثاني.	تم تحقيقه

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على نتائج التحليل الإحصائي.

#### • توصيات تتعلق بالنتائج :

##### أولاً- العمل الحرفي:

ضرورة اهتمام جميع مؤسسات التعليم والمؤسسات ذات العلاقة في العمل الحرفي السياحي، ونشر ثقافة العمل الحرفي السياحي، وتشجيع الخريجين على هذا العمل، اعتماد برامج حرفية متطورة تواكب العصر الحديث، وتحوي الموروث الثقافي والسياحي في قطاع غزة.

##### ثانياً- توفير فرص العمل الحرفي للخريجين:

وضع خطة شاملة ومتكاملة تحتوي على برامج للعمل الحرفي، وتشمل برامج للتدريب على العمل الحرفي السياحي والتي يحتاجها سوق العمل، والاسترشاد بقصص النجاح وتجار البلاد في العمل الحرفي.

#### • خطة تنفيذ التوصيات:

يبين جدول رقم (١٣) خطة عمل مقترحة لتنفيذ توصيات الدراسة وتشتمل على المتغير المستقل (العمل الحرفي)، والمتغير التابع (توفير فرص عمل للخريجين في قطاع غزة)، وهي كما يلي:

جدول رقم (١٣): خطة عمل مقترحة لتنفيذ توصيات

دور العمل الحرفي في توفير فرص عمل للخريجين			
الزمن للتنفيذ	آليات ومتطلبات التنفيذ	الجهة المعنية بالتنفيذ	التوصية
١ العمل الحرفي:			
٦ شهور - ١٢ شهر، ل طرح المحتوى الإلكتروني.	١. إنشاء أقسام خاصة بتطوير العمل الحرفي. ٢. تصميم وتنفيذ برامج تدريبية تتناسب مع احتياجات الطلبة الخريجين في هذا المجال. ٣. قاعدة بيانات محدثة، مختصة بالعمل الحرفي.	١. وزارة السياحة والعمل ٢. القطاع السياحي الخاص ٣. الجامعات. ٤. حاضنات الأعمال في الجامعات.	تطوير العمل الحرفي بما يتناسب مع الطلبة الخريجين، وصقل مهاراتهم في هذا العمل الحرفي.
٢ توفير فرص العمل للخريجين:			
٦-٣ شهور وبعد ذلك تصبح عملية مستمرة	١. إنشاء دوائر مراكز للموهوبين من الطلبة الخريجين وأعضاء هيئة التدريس. ٢. مراكز للاستشارات والتدريب، التحفيز مادياً ومعنوياً.	١. وزارة العمل. ٢. مؤسسات المجتمع المحلي. ٣. حاضنات الاعمال في الجامعات	وضع خطة في تبني الأفكار الإبداعية من قبل الطلبة الخريجين وأعضاء هيئة التدريس. تحفيز المبدعين، وتنمية وتطوير أداء فرق العمل بالعمل الحرفي

المصدر: اعداد الباحثة

### المراجع:

١. الخليفة، فادية بنت عبد الله؛ الفارح، منى إبراهيم، عمل المرأة في الحرف الشعبية: دراسة كيفية على عينة من النساء العاملات في حرفة صناعة الخوص بمحافظة الأحساء *Arab Journal of Science and Research Publishing*, 2016, 17.3218: 1-16.
٢. أحمد محمد أحمد رحمة. دور التصميم الصناعي في تنمية الحرف والصناعات الصغيرة والمتوسطة ومحاربة ظواهر الفقر والبطالة في السودان *Journal of Science and Technology*, 2017, 18.1

٣. زيدات وآخرون، مدى ملاءمة كفاءة خريجي تخصص إدارة الأعمال المعاصرة في جامعة بوليتكنك فلسطين لمتطلبات واحتياجات سوق العمل المحلي من وجهة نظر المشغلين". (٢٠١٤).
٤. سميح يونس، كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة" دراسة ميدانية على عينة من خريجي التعليم العالي بمدينة برج بوعرييج، (2016).
٥. سيلان جبران العبيدي، مخرجات جودة ضمان في التعليم العالي وحاجات المجتمع، العلوم والثقافة للتربية العربية اليونسكو، جامعة صنعاء (٢٠٠٩).
٦. شنوف & زينب. (٢٠١٧) : (تشكل الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب دراسة ميدانية لعينة من أصحاب مؤسسات الصناعة التقليدية الحرفية بورقلة (Doctoral dissertation, université mohamed khider biskra).
٧. العمري، محمد بن علي and حمد إبراهيم أبو سن. برامج معاهد التدريب المهني وأثرها في الخريج وسوق العمل. Diss. جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا، ٢٠٠٨.
٨. محمد عادل، عبد الله وليد ، وموسى سيد، دور ضمان الجودة بمؤسسات التعليم السياحي الجامعي في رفع كفاءة الخريجين، *International Journal of Heritage, Tourism, and Hospitality* 10.1/1 (2016).
٩. مرام عودة، دور قيادة الأعمال في خلق فرص العمل، دراسة تطبيقية على حاضنات جامعات قطاع غزة، رسالة ماجستير، (٢٠١٦).
- Blattman et, Building Women's Economic and Social Empowerment Through Enterprise "Uganda", 2013

#### - التقارير:

١. برنامج التغذية العالمي روما، ايطاليا، (٢٠١٥).
٢. البنك الدولي، بعنوان المخاطر والفرص اداره المخاطر من اجل التنمية، (٢٠١٣)
٣. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام، (٢٠١٥).
٤. معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني ، المهن الحرفية التقليدية في القدس واقها وسبل حمايتها، (٢٠١٢).

#### - مواقع الانترنت:

http://mawdoo3.com تاريخ الزيارة ٢٩-٣-٢٠١٨:

<https://www.almrsal.com/post> تاريخ الزيارة ١٧-٣-٢٠١٨